مسكين واحد عن عطا وطاوس وقيل اطعم المسكين الواحد اكثر من قدر
الكفاية حتى يزيده على نصف صاع عن مجاهد ويجمع بين القولين قول
ابن عباس من تطوع بزيادة الاطعام وقيل معناه من عمل برا في جميع الدين
فهو خير له عن الحسن وقيل من صام مع الفدية عن الزهري وقوله وان
تصوموا خير لكم اى وصومكم خير لكم من الافطار والفدية وكان هذا
مع جواز الفدية فاما بعد النسخ فلا يجوز ان يقال الصوم خير من الفدية
مع ان الافطار لا يجوز اصلا وقيل معناه الصوم خير لطيف وافضل
ثوابا من التكفير لمن افطر بالعجز ان كنتم تعلمون ان الصوم خير لكم من الفدية
وقيل ان كنتم تعلمون افضل اعمالكم وفي قوله سبحانه وعلى الذين يطيقونه
دلالة على ان الاستطاعة قبل الفعل شَهْرُ رَمَضَانَ
الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى
وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا
أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ
بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ
وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ قرا ابو بكر عن عاصم و
لتكملوا بالتشديد والباقون لتكملوا بالتخفيف وقرا ابو جعفر العسر
اليسر بالتثقيل فيهما والباقون بالتخفيف حجة من قرا ولتكملوا
قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم ومن قرا ولتكملوا فلان فعّل و
افعل كثيرا ما يستعمل احدهما موضع قال النابغة فكملت مائة فيها
حمامتها واسرعت حسبة في ذلك العدد الشهر معروف و
جمعه في القلة اشهر وفي الكثرة شهور واصله من اشتهاره بالهلال

يقال

يقال شهرت الحديث اظهرته وشهرت السيف انتضيته وابان شهيرة
عريضة الصفحة واصل الباب الظهور واصل رمضان من الرمض وهو
شدة وقع الشمس على الرمل وغيره وانما سموه رمضان لانهم سموا الشهور
بالازمنة التي وقعت فيها فوافق رمضان ايام رمض الحر وقد جمعوا
رمضان على رمضانات وقيل ان رمضان اسم من اسماء الله تعالى
فروى عن مجاهد لا تقل رمضان ولكن قل شهر رمضان فانك لا
تدري ما رمضان وقد جاء في الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله انه
قال من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقيل
انما سمي رمضان لانه يرمض الذنوب اي يحرقها والقرآن اصله الجمع
لقولهم ما قرات الناقة سلا قط اي ما جمعت رحمها على سلا ومنه القراءة
والقاري لانه يجمع الحروف والفرقان الذي يفرق بين الحق والباطل و
الارادة اصلها الواو لانك تقول راودته على ان يفعل كذا مراودة ومنه
راد يرود رودا فهو رائد وفي المثل الرائد لا يكذب اهله واصل الباب الطلب
والارادة بمعنى الطلب للمراد لانها كالسبب له واليسر ضد العسر واليسار
الغنى والسعة واليسار اليد اليسرى واليسر الجماعة يجتمعون على الجزور
في الميسر والجمع الايسار واصل الباب السهولة واصل العسر الصعوبة
يقال عسر الشيء عسرا ورجل اعسر يعمل بشماله واعسر الرجل اذا افتقر و
ضده ايسر ويقال كمل الشيء واكملته وكملته اي تممته شهر
رمضان في ارتفاعه ثلثة اوجه احدها ان يكون خبر مبتدأ محذوف
يدل عليه اياما اي هي شهر رمضان والثاني ان يكون بدلا من الصيام
الذي قال كتبت عليكم شهر رمضان والثالث ان يرتفع بالابتداء

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1